

# أكسس



مؤسسة هوم لتكافؤ فرص الإسكان هي عبارة عن مؤسسة معنية بالحقوق المدنية، تتمحور مهمتها حول تعزيز قيمة التنوع وضمان تكافؤ الفرص لجميع الأشخاص للعيش في مساكن ومجتمعات من اختيارهم. من خلال التثقيف والمناصرة وإنفاذ قوانين الإسكان العادل، تسعى "هوم" إلى ضمان قدرة كل شخص على: إيصال صوته بشأن قضايا الإسكان التي تعنيه؛ والدفاع عن حقوقه وصونها؛ والدفع باتجاه مراعاة مخاوفه بصدق عند اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته وسكنه. تعرف على المزيد على الرابط [homeny.org](http://homeny.org). اطلع على آخر أخبار الإسكان العادل ومستجداته على فيسبوك (@HOMENyinc) أو إنستغرام (@homenyorg).

تلقي العمل الذي أسس لهذه النشرة تمويلًا بموجب منحة من الإدارة الأمريكية للإسكان والتنمية الحضرية (HUD). إن مادة هذا العمل ونتائجه مخصصة لعموم الناس. وحدهما المؤلف والناشر مسؤولان عن دقة البيانات والتفسيرات الواردة في هذه النشرة. ولا تعكس هذه التفسيرات بالضرورة وجهات نظر الحكومة الفيدرالية.

## الإدمان والإعاقة في قانون الإسكان العادل

من إعداد ستيفن هاغسما

### من لا يتمتع بالحماية

لا يتمتع الأشخاص الذين يتعاطون حاليًا مخدرات غير مشروعة بالحماية بموجب قانون الإسكان العادل. وهذا يعني أنه إذا كنت تتعاطى مادة مخدرة غير مشروعة، فيجوز للمالك أن يقرر عدم تأجيرك مسكنًا لهذا السبب. من المهم أيضًا أن تأخذ في الاعتبار أن تعاطيك مادة مخدرة مشروعة لا يمنحك الحق في تعاطي تلك المادة في المسكن المُستأجر، أقله في ما يتعلق بالتدخين. لا يندرج التبغ، والآن الماريجوانا، ضمن المخدرات غير المشروعة، لكنه يُسمح لأصحاب العقارات بتطبيق سياسة "عدم التدخين" التي قد تسري على إحدى هاتين المادتين أو كليهما. إذا تبين أنك تدخن في وحدة سكنية تتبع سياسة "عدم التدخين"، فيجوز للمالك أن يطردك بسبب الإخلال بعقد الإيجار.

ينص قانون الإسكان العادل على حماية العديد من الأشخاص من التمييز، وتعتبر فئة ذوي الإعاقة من بين الفئات الأوسع التي تحظى بالحماية. يتم تعريف الإعاقة على أنها ما يعيق نشاطًا واحدًا أو أكثر من أنشطة الحياة الرئيسية، ويعد إدمان المخدرات بين الحالات التي تندرج تحت هذا التعريف.

### من يتمتع بالحماية

أي شخص يعاني حاليًا من إدمانٍ على مادة مخدرة مشروعة، مثل الكحول، يتمتع بالحماية من التمييز على هذا الأساس. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع أي شخص في مرحلة التعافي من أي إدمان، بغض النظر عن مشروعية المادة المخدرة، بالحماية من التمييز على هذا الأساس. بعبارة أخرى، لا يجوز أن يكون تاريخك مع الإدمان سببًا يتدّرع به المالك لحرمانك من مسكن، وإذا كنت تعاني حاليًا من الإدمان، فلا يجوز حرمانك من مسكن على هذا الأساس إذا كانت المادة المخدرة التي تتعاطاها مشروعة.

### ما المطلوب فعله

إذا كنت تعتقد أنك حرمت من مسكن لأنك حاليًا في حالة إدمان أو في مرحلة التعافي من الإدمان، فتواصل مع "هوم" على الرقم 716-854-1400 أو [info@homeny.org](mailto:info@homeny.org). إن حرمانك من المسكن لهذه الأسباب يعتبر شكلاً من أشكال التمييز ومخالفًا للقانون.

**HOME** Housing Opportunities Made Equal  
أكسس (Access) هي عبارة عن نشرة إخبارية تركز على المسائل المتعلقة بالإسكان والصحة التي يواجهها سكان غرب نيويورك الذين يعانون من إعاقات و/أو الذين تجاوزوا سن الـ 55. تصدر أكسس عن مؤسسة "هوم" لتكافؤ فرص الإسكان (Housing Opportunities Made Equal, HOME)، وهي مؤسسة غير ربحية للحقوق المدنية والإسكان العادل تستخدم التثقيف والمناصرة وإنفاذ القانون لمكافحة التمييز في الإسكان والتشرد منذ العام 1963.

## حيوانات الخدمة والدعم في المساكن

من إعداد ستيفن هاغسما

شرحنا في العدد السابق أسس التسهيلات والتعديلات السكنية المعقولة وكيفية طلبها. الآن، دعونا نلقي نظرة فاحصة على أحد أنواع التسهيلات السكنية الأكثر شيوعًا: حيوانات الخدمة أو الدعم.

### حيوانات الخدمة مقابل حيوانات الدعم

يشير حيوان الخدمة إلى الكلب في جميع الأحوال تقريبًا ويتلقى تدريبًا خاصًا لمساعدة الشخص ذي الإعاقة في إتمام مهام حياتية معينة، مثل الكلب الإرشادي الذي يساعد الشخص الكفيف في تحركاته. على حيوان الخدمة الإيفاء بمعايير معينة لأن هذه الصفة لا تنطبق على أي حيوان كان. من ناحية أخرى، يشير حيوان الدعم إلى أي نوع من الحيوانات التي

تساعد شخصًا في إتمام نشاط واحد أو أكثر من الأنشطة الحياتية. لا يتطلب تدريبًا معينًا وما من آلية متبعة لاعتماد حيوانات الدعم. غالبًا ما تقدم حيوانات الدعم دعمًا عاطفيًا لشخص يعاني من مشاكل صحية نفسية مثل الاكتئاب أو اضطراب ما بعد الصدمة.

### طلب التحقق

عند التقدم بطلب الحصول على مسكن، لا يتعين على المستأجر ملء نموذج خاص واستخدام كلمات سحرية، بل عليه أن يوضح لمالك العقار أسباب الحاجة للمسكن. لا يجوز للمالك طلب التحقق من أسباب الحاجة للمسكن إلا إذا لم تكن تلك الأسباب واضحة للعيان. (يُنَبَّح في الصفحة 2)



## التصميم والبناء بموجب قانون الإسكان العادل

من إعداد أوليفيا كارل

عند إقرار قانون الإسكان العادل في العام 1968، لم ينصّ على أي أشكال حماية للأفراد ذوي الإعاقات. في العام 1988، تمّ إقرار التعديلات اللاحقة بالقانون المذكور بحيثِ اتّسع نطاق تطبيقه ليشمل ذوي الإعاقات بصفّتهم من الفئات المحمية. بموجب هذا التعديل، نصّ قانون الإسكان العادل على متطلبات محددة لتيسير الوصول، باعتبارها جزءاً من الحماية المتوفرة للأشخاص ذوي الإعاقة.

إنّ جميع المساكن المتعددة الأسر المشمولة بالقانون، وكذلك الوحدات السكنية المشمولة فيه، هي ملزمة بالامتثال للوائح تيسير الوصول بموجب قانون الإسكان العادل. يعرف القانون المساكن المتعددة الأسر المشمولة فيه على أنها المباني التي تضمّ 4 وحدات سكنية أو أكثر شُيّدت حديثًا ليشغلها أول ساكن بتاريخ 13 مارس 1991 أو بعد ذلك. أي مسكن شُيد قبل ذلك التاريخ غير مُلزم بالامتثال لمعايير القانون المذكور، لكنّ تلك المساكن ليست مستثناة من القوانين التي تحمي من التمييز ضد ذوي الإعاقة، مثل توفير التسهيلات أو التعديلات السكنية المعقولة.

ينصّ قانون الإسكان العادل على 7 متطلبات لتكون المساكن ميسّرة بالكامل لذوي الإعاقة. وتشمل ما يلي:

#### المتطلب رقم 1: مدخل مبنى عبر ممر سالك

لا بد من توفير مسار متواصل وخالٍ من العوائق يربط بين العناصر والمساحات المتاحة في المبنى أو داخل الموقع يمكن أن يتفاوض عليه شخص ذو إعاقة. لا بد من تصميم المساكن وبنائها بحيث يكون لها على الأقل مدخل واحد للمبنى عبر ممر سالك. وهذا يشمل مواقف للسيارات وممرات وصول ومنحدرات رصيف، ومسارات يسهل الوصول إليها.

#### المتطلب رقم 2: مساحات الاستخدام العام والمشارك المجهزة والقابلة للاستخدام

ينبغي تيسير الوصول إلى الغرف أو المساحات أو العناصر الموجودة داخل المبنى أو خارجه والمتاحة لاستخدام سكان المبنى أو ضيوفه. وهذا يشمل الممرات والصالات والردهات وغرف الغسيل وسواها. يجب أن تكون مساحات الاستخدام العام والمشارك مجهزة بممر سالك بعرض 36 بوصة على الأقل، وأن تكون مستوية قدر الإمكان دون مخاطر أو عوائق.

#### المتطلب رقم 3: أبواب قابلة للاستخدام

لا بدّ من تصميم المساكن الميسّرة بطريقة تكون فيها جميع الأبواب مصممة لتيسير الدخول إلى جميع المباني والتحرك داخلها. تكون الأبواب القابلة للاستخدام واسعة العرض بما لا يقلّ عن 32 بوصة، ومزودة بعتبة منخفضة أو بدون عتبة، ومسكة أبواب قابلة للاستخدام. تكون مقابض الأبواب القابلة للاستخدام مجهزة بآليات الرفع أو الدفع، لا بأي جهاز يجب إمساكه أو تدويره، مثل مقابض الأبواب.

#### المتطلب رقم 4: مسلك ميسر يسهل الدخول إلى الوحدة المشمولة بالقانون والتنقل فيها

لا بدّ من تصميم المسالك الميسّرة وبنائها بحيث تحتوي جميع المباني على مسلك يسهّل الدخول إلى الوحدة السكنية المشمولة بالقانون والتنقّل فيها. تتميز المسالك الميسّرة بعرض كافي لا يقل عن 36 بوصة، ولا بد أن تربط الأرضية الخالية من أي عائق بالمدخل الأساسي للوحدة. يجب تصميم وتركيب مفاتيح إضاءة ومنافذ كهربائية وأجهزة تنظيم الحرارة وغيرها من أدوات التحكم البيئية في أماكن يسهل الوصول إليها.

#### المتطلب رقم 5: مفاتيح الإضاءة، والمنافذ الكهربائية، وأجهزة تنظيم الحرارة، أدوات التحكم البيئية في أماكن يسهل الوصول إليها

يستثنى من ذلك القواطع الكهربائية ولوحات التحكم في الأجهزة والمنافذ المخصصة لأجهزة معينة. لتيسير الوصول إلى أدوات التحكم البيئية، يجب تثبيتها على ارتفاع لا يقل عن 15 بوصة عن الأرض، ولا يتجاوز 48 بوصة عن الأرض، وعلى مساحة أرضية خالية من العوائق قدرها 30 × 48 بوصة بموازاة الحائط أو عموديًا كي تكون سهلة المنال.

#### المتطلب رقم 6: جدران معززة لتركيب قضبان الإمساك

ينبغي أن تحتوي الوحدات السكنية المشمولة بالقانون على تعزيزات في جدران الحمام بما يتيح لاحقًا تركيب قضبان الإمساك حول المرحاض، وحوض الاستحمام، ومقصورة الاستحمام، ومقعد الاستحمام. وهذا لا يعني أنه يجب تثبيت قضبان الإمساك عند بناء الوحدات.

#### المتطلب رقم 7: مطابخ وحمامات قابلة للاستخدام

لا بد أن تحتوي المساكن الميسّرة على مطابخ وحمامات قابلة للاستخدام بحيث يتمكّن الشخص ذو الإعاقة من التحرك بيسرٍ في تلك الأماكن. ويشمل ذلك مساحة أرضية خالية بين الأجهزة أو الآلات المثبتة، ومسلك يسهل عبوره والنفاذ منه إلى العرفة، وأدوات تحكم بيئية قابلة للاستخدام.

تجدر الإشارة إلى أنّ التعريفات الموضحة أعلاه لا تمثل جميع متطلبات التيسير المحتملة لأن مواصفات التصميم والبناء واسعة للغاية وتختلف باختلاف نوع المسكن والمنطقة والإعاقة.

إذا كانت لديك أي أسئلة تتعلق بمتطلبات التصميم والبناء بموجب قانون الإسكان العادل، فيرجى التواصل مع أوليفيا كارل على *ocarl@homeny.org* أو 716-854-1400 (الرقم الداخلي 25).

(تابع للصفحة 1)

في حالة بعض حيوانات الخدمة أو الدعم، مثل الكلاب الإرشادية، يكون الرابط بين الطلب والحاجة واضحًا، لذلك في هذه المواقف لا يلزمّ تقديم دليل إضافي. أمّا في حالات العديد من حيوانات الدعم، التي لا تكون فيها أسباب الحاجة إلى المسكن واضحة بمجرد النظر إليها، يُسمح لأصحاب العقارات بطلب إثبات من المستأجر يؤكّد حاجته بالفعل إلى المسكن. قد يكون هذا الإثبات كتابًا خطيًا من أخصائي طبي تابع حالة المستأجر. يجب أن يذكر الكتاب وجود رابط أو علاقة بين حاجة الشخص الناشئة عن إعاقة والمسكن الذي يطلبه. إذا اتضح هذا الرابط، فلا بد من أن يوافق المالك على الطلب.

#### المساكن مقابل الأماكن العامة

تجدر الإشارة إلى أنّ المساكن تختلف عن الأماكن العامة مثل متاجر البقالة أو الطائرات عندما يتعلق الأمر بالقواعد المتعلقة بحيوانات الدعم. ففيما يشترط القانون السماح بوجود حيوانات الخدمة في أي



من إعداد برين كوفينغتون

تمّ إطلاق برنامج هوم لتعديل سبل الوصول في العام 2021، وجرى تنفيذه للمساعدة في تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة المؤهلين إلى منازلهم ضمن منطقة خدمتنا. غالبًا ما كان أفراد المجتمع الذين تقدموا بطلب إلى برنامجنا قد قاموا بالبحث في جميع أنحاء مقاطعة إيربي ولم ينجحوا في العثور على الموارد المناسبة لضمان التعديلات. وكان العديد من المتقدمين قد قدموا طلباتهم في السابق إلى مؤسسات أو برامج أخرى ولكنهم جُوبهوا بالرفض. رغم تنوّع احتياجات مقدمي الطلبات الفردية لناحية توفير منحدرات أو مصاعد، كانت تجمعهم حاجة واحدة، وهي الحاجة إلى مسكن أكثر يسرًا.

كانت تيريزا دوران أحد هؤلاء المتقدمين

بطلباتهم لبرنامجنا، وهي عميلة بحاجة إلى تعديل سبل وصولها بسبب إعاقتها. أتاحت لي الفرصة لإجراء مقابلة مع تيريزا حول تجربتها مع برنامج هوم وتأثير التعديلات التي أجريت من أجلها، وهي منصة رفع مثبتة أمام منزلها.

طرحتُ على تيريزا سؤالًا بخصوص حياتها المنزلية، وكانت تيريزا لطيفة بما يكفي لتشرح لي تجربتها قبل تركيب منصة الرفع. في العام 2017، انتقلت تيريزا إلى منزل جديد بعد أن خضعت لعملية جراحية في الركبة وكانت تستخدم مجموعة متنوعة من الوسائل المساعدة في التنقل، مثل العصا والمشاية، قبل أن تستعين في النهاية بالكرسي المتحرك. عند تحدّث مع تيريزا عن بعض التحديات التي واجهتها بخصوص عدم توافق المنزل مع

مكان تقريبيًا، قد تُفرض قيود على حيوانات الدعم في العديد من الأماكن العامة. لكنّ المسكن ليس مكانًا عامًا؛ بل بيت الإنسان. إنّ حرمان شخص من حق الاحتفاظ بحيوان الدعم في بيته يؤدي فعليًا إلى حرمانه من الوصول إلى هذا الحيوان كليا، وبالتالي فإنّ قيود السماح بوجود حيوان دعم في المسكن هي أخفّ بكثير ممّا هي عليه في الأماكن الأخرى.

#### إذا كنت بحاجة إلى المساعدة

إنّ رفض طلب السكن مع حيوان خدمة أو حيوان دعم يعتبر شكلاً من أشكال التمييز في السكن. عند تعرّضك لذلك، يُرجى التواصل مع هوم على 716-854-1400 أو *info@homeny.org*. يمكننا أيضًا المساعدة في صياغة طلبات الحصول على مسكن للتأكد من أنك ستتمكن من السكن مع حيوان الخدمة أو الدعم التابع لك، أو يمكننا مساعدتك بخصوص أي أسئلة لديك حول حقوقك بالنسبة للتسهيلات المعقولة أو أي مسائل سكنية أخرى.
▲▲▲▲▲

إعاقتها، أخبرتني أنها بدأت تستخدم الكرسي المتحرك الكهربائي لتتمكن من التحرك في منزلها بشكل أسهل. لكنّ تلك الوسائل المساعدة على التنقّل لم تعالج المشكلات التي كانت تواجهها لجهة إمكانية الدخول إلى منزلها والخروج منه.

أخبرتني تيريزا أنها تبحث عن وسائل مساعدة لنفسها ولوالدها التي كانت تعتني بها لبعض الوقت. قالت تيريزا: “كانت تُعرّض علينا الأسعار، لكن لم يكن باستطاعتنا تحمل تلك التكاليف“. إن تكلفة تركيب المنحدر أو منصة الرفع غالبًا ما تحول دون حصول الأشخاص المحتاجين إلى التعديل السكني اللازم. كما ناقشنا مع المهندسة المعمارية دينيس ليفين في عدد سابق من نشرة أكسس، تقع مصاريف إجراء التعديلات على عاتق المستأجر. ولا تقتصر المصاريف، في هذه الحالة، على تأمين أموال كافية لتغطية تكلفة إضافة أيّ عنصر لتيسير الوصول (على سبيل المثال، منصة رفع كرسي متحرك)، بل تشمل أيضًا تكلفة توظيف متخصص في التصميم، أو خدمات الإنشاءات، أو ما شابه ذلك عند التركيب. كما أنّ العبء الناتج عن إيجاد مقالوين مؤهلين وراغبين في القيام بتلك الأشغال قد يثني الناس عن المضي بإجراء تلك التعديلات على الوحدة السكنية على نفقتهم الخاصة.

عندما سألت تيريزا كيف تعرفت أخيرًا على برنامج هوم، روتّ لي تجربتها مع أخصائية التواصل، غيزيينا جوس بوغنهاغن، لدى برنامج NY Connects في شركة Western New York Independent Living. وكانت مؤسسة هوم قد عقدت شراكة مع جوس وفريقها لإعداد قائمة بالمقدمين المؤهلين للبرنامج. تواصلت تيريزا مع جوس وتمكّنت من ملء نماذج الطلب لبرنامج هوم. قالت لي تيريزا: “أظنّ أنه لولا جوس لما كان من الممكن أن يتحقق ذلك. كانت ملاكي.“ بعد أن ملأت بعض الأوراق وأخبرتنا قصتها، تمّت الموافقة على طلب تيريزا بالحصول على منصة الرفع، التي تمّ تركيبها بنجاح في منزلها في آب/أغسطس 2021.

وعبرت تيريزا عن سعادتها بقولها: “كانت منصة الرفع تلك منقذتي“. قبل تركيب منصة الرفع، أبلغتني تيريزا أنها كانت محبوسة بالمنزل تمامًا وكان شعورها بالقلق يزداد يوميًا بعد يوم. والآن، أخبرتني تيريزا أنّ لديها الحرية في حياتها للقيام ببعض الأعمال مثل الذهاب للتسوق والحصول على بريدها دون عوائق إضافية أمام قدرتها على التنقّل. عندما سألتُ تيريزا عما إذا كانت توصي سواها من أفراد المجتمع المحرومين ربما من مغادرة منازلهم على مثالها، أو الراغبين في جعل منازلهم أكثر يسرًا بشكل عام، بالاستفادة من البرنامج، أجابت نعم. وأضافت: “أوصي بالتأكيد ببرنامج هوم. كان أفضل تجربة مرتت بها.“ لقيت قصة تيريزا الفريدة نهاية سعيدة، لكنها من القصص التي لا يختبرها الكثير من الناس في مجتمعنا. تمّ تمويل برنامج هوم لتعديل سبل الوصول بفضل مبادرة القضاء على عوائق الإسكان في نيويورك (Eliminating Barriers to Housing in New York)، وهي برنامج تجريبي لمدة عامين انتهى في أيلول/ديسمبر 2022. من الضروري تمويل هذه البرامج للسماح لمؤسسة هوم بالاستمرار في مساعدة أشخاص مثل تيريزا ضمن منطقة خدمتنا للحصول على المسكن الآمن والميسّر الذي يستحقه الجميع.
▲▲▲▲▲